@ 112 @ وقطنها قليل المخالطة للناس لكونه لا يستطيع سماع الباطل لكونه كان يتعانى الكيمياء مع جودة الخط والشعر . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين . .

عمر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى السراج الوروري ثم القاهري الأزهري الشافعي والد عبد القادر الماضي . ولد قبيل القرن تقريبا ونشأ بالقاهرة فحفظ القرآن عند خاله عز الدين والعمدة والتنبيه وعرض على الجلال البلقيني وغيره وتفقه بالنور الأدمي والشمس البرماوي والولي العراقي وأخذ العربية والصرف عن الشمسين الشطنوفي والعجيمي سبط ابن هشام والأصلين عن البساطي وكذا عن ابن الهمام ومن قبله عن العلاء البخاري والفرائض والحساب المفتوح والقلم والمناسخات والميقات والجبر والمقابلة عن الشمس الغراقي والتصوف عن إبراهيم الأدكاوي ، ولقي غير واحد من الصلحاء كأبي طاقية أحد أصحاب الجمال يوسف العجمي والحديث رواية عن الولي العراقي والزين الزركشي وشيخنا ومن قبلهم عن الشرف بن الكويك سمع عليه الأربعين النووية وغيرها ، وجد في العلوم حتى أذن له غير واحد في الإفتاء والتدريس ، وأخذ عنه الأماثل وأقرأ قديما واستقر به شيخه ابن الهمام في تدريس الفقه بالشيخونية بعد موت العلاء القلقشندي وأنعم عليه السلطان حينئذ بسفارته بمبلغ ، وكان عالما مفننا متواضعا ورعا خاشعا ناسكا قانتا محبا للعلماء والصلحاء خصوصا أهل البيت النبوي كثير البر والصدقة والشفقة على الأيتام والأرامل مع الحلم والصبر والاحتمال لجفاء المجاورين وغيرهم والمحاسن الجمة ، كتب بخطه الكثير بحيث كانت معظم كتبه بخطه ، وقد اجتمعت به غير مرة وأجاز لي وكنت أحب سمته وهديه . مات في ذي الحجة سنة إحدى وستين ولم يبلغ السبعين رحمه ا وإيانا . .

عمر بن عيسى بن عمر السمنودي الشافعي والد عبد الرحمن الماضي . كان فقيها ذا معرفة بالفرائض والميقات مع الصلاح والزهد مذكورا بالكرامات وشريف الخصال انتفع به أهل تلك النواحي كالعز عبد العزيز بن عبد الواحد المناوي فإنه أخذ عنه الفقه والفرائض والميقات بل كان جل انتفاعه به وكذا لقيه الكمال إمام الكاملية صحبة والده والجمال يوسف الصفي فلقنه : % (يا أيها الراضي بأحكامنا % لا بد أن تحمد عقبى الرضا) %) % (فوض إلينا وابق مستسلما % فالراحة العظمى لمن فوضا) % % (وإن تعلقت بأسبابنا % فلا تكن عن بابنا معرضا) % % (فإن فينا خلقا باقيا % من كل ما يأتي وما قد مضى) %